

## 50 القواعد المندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين. أما بعد الكلام سيكون في هذا اللقاء أولى القواعد المندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - [00:00:00](#) فهناك جملة من القواعد الفقهية التي تندرج تحت هذه القاعدة الكبرى ذكر في الحقيبة سبع قواعد تندرج تحت هذه القاعدة قاعدة الاولى الاصل بقاء ما كان على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان - [00:00:28](#) هذه القاعدة لها امثلة من امثلتها ان الانسان اذا تيقن الطهارة وشك في الحدث فان الاصل بقاء الطهارة ولا يلتفت الى الشكوى ومن فروعها ان الانسان اذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فان الاصل - [00:00:54](#) انه محدث ولا يلتفت الى الشكوى فالاصل بقاء ما كان من طهارة او حدث على ما كان حتى يتيقن ان الاخر قد حصل فعلا من القواعد ايضا التي تندرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - [00:01:20](#) ان الاصل براءة الذمة والمراد الاصل براءة الذمة من حقوق الغير الاصل براءة الذمة من حقوق الغير فلو اختلف الدائن والمدين في قدر الدين فالاصل براءة ذمة المدين من الزيادة التي يدعيها الدائن - [00:01:45](#) ولنضرب على ذلك مثلا لو ان زيدا اعطى ديناً لعمرو اي ان زيدا كان له دين على عمر. فزيد داء وعمر مدين زيد الدائن يقول ان قدر الدين الف دينار - [00:02:12](#) وعمر المدين يقول ان قدر الدين خمسمائة دينار فنقول القول قول عمرو المدين لان الاصل براءة ذمته من الزيادة طبعاً هذا نأتي اليه اذا لم تكن هنالك بينة اما اذا وجدت بينة فالحكم للبينة - [00:02:37](#) اذا الاصل براءة الذمة من حقوق الغير. هذه القاعدة الثانية القاعدة الثالثة الاصل في الامور العارضة العدم الاصل في الامور العارضة والمراد بالامور العارضة التي تعرض وتزول الاصل فيها عدمها اي عدم وجودها لا وجودها - [00:03:06](#) الاصل فيها العدم لا الوجود وبالتالي لو ان الانسان مثلاً شكى هل صلى الظهر او لم يصلي؟ نقول الاصل انك لم تصلي الاصل العدم لو ان الانسان عليه دين وشك هل رد الدين او لا؟ نقول الاصل انك لم ترد الدين - [00:03:34](#) وهذا مثال مذكور في الحقيبة ومثال اكثر انطباقاً اي ان القاعدة تنطبق عليه بشكل اوضح لو ان انساناً اوصى وصية ثم مات وبعد ان مات وجاء موعد تنفيذ الوصية ادعى ورثة ذلك الشخص - [00:04:02](#) بانه كان مجنوناً عندما اوصى وتلك الدعوة التي ادعاها الورثة غرضهم منها ابطال الوصية فان هذه الدعوة ان لم يكن ثمة بينة عليها لا تقبل لماذا لان الاصل السلامة من الجنون - [00:04:34](#) فالاصل في الامور العارضة العدم الاصل في الامور العارضة العدم القاعدة الرابعة التي تندرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان الاصل اضافة الحادث لا قرب اوقاته الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته - [00:05:03](#) مثال ذلك لو ان الانسان قام من نوم الليل فتوضأ وصلى الصبح ثم عاد فنام ثم قام في وقت الضحى واراد ان يصلي الضحى او يصلي الظهر قرأ احتلاماً واضح؟ رأى - [00:05:29](#) منياً في ثيابه فحصل له تردد هل هذا المنى من النوم الاخيرة او هذا المنى من النوم الاولى نومة الليل فنقول ان الاصل اضافة الحادث الى اقرب زمن فيجعل المنى - [00:05:55](#) من اخر نومة نامها وبالتالي كل صلاة صلاها بعد النوم الاخيرة فانه يقضيها اذا كانت الصلاة مما تقضى واضح ولذلك نقول الاصل

اضافة الحادث لاقرب اوقاته فلو رأى في ثوبه منيا - 00:06:19

ولم يذكر احتلامه فانه يعيد كل صلاة صلاها من اخر نومة من اخر نومة نامها ومن القواعد التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان الاصل في الاشياء الاباحة - 00:06:44

وهذه قاعدة مشهورة مستندة قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فكل ما في الارض خلقه الله سبحانه وتعالى لانتفاع الانسان فالاصل - 00:07:05

في الاشياء الاباحة الا ما قام الدليل على تحريمه وبالتالي استعمال الاجهزة الحديثة من هواتف وسيارات وكاميرات وغير ذلك. تدخل تحت هذا الاصل العظيم ان الاصل في الاشياء الاباحة من القواعد التي تدرج - 00:07:25

تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان الاصل في الاضطرار التحريم والاصل في اللحوم التحريم والاصل في مال المعصوم التحريم والاصل في النفس المعصومة التحريم فالاصل في هذه الامور الاربعة التحريم - 00:07:52

وبالتالي الاصل في الاباطع اي في الفروج التحريم حتى يقوم حتى يقوم موجب الحلم فلا يحل للانسان ان يوطأ امرأة الا اذا وجد ما يوجب الحل من زواج او ملك يمين - 00:08:15

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون كذلك الاصل في اللحوم التحريم. ولذلك الانسان لا - 00:08:38

لا يحل له ما اصطاده الا اذا تحققت شروط عند الصيد الا اذا تحققت شروط حل الصيد ولو كذلك في الذبيحة اذا تحققت شروط حل الذبيحة التي ذكرناها التي ذكرناها في موضعها - 00:09:05

في اه ما يتعلق باحكام الذبح واحكام الصيد. ارجو ان ترجعوا اليها وان تقرأوها مرة ثانية خاصة من كان قد نسيها و الاصل في مال المعصوم الحرمة فلا يجوز للانسان ان يعتدي على مال غيره - 00:09:25

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا - 00:09:48

بطيب نفس منه او كما قال عليه الصلاة والسلام فذلك الاعتداء على النفس المعصومة والنفس المعصومة تشمل نفس المسلم ونفس الذمي والمعاهد والمستأمن. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 00:10:09

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ايضا بارك الله فيكم من القواعد التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك انه لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه فاذا كان الانسان - 00:10:29

عمل عملا بناء على ظن ما ثم تبين خطأ ذلك الظن فانه لا عبرة بذلك الظن الذي تبين خطؤه مثال ذلك لو ان الانسان اكل رمضان اكل يظن بقاء الليل - 00:10:50

اكل يظن بقاء الليل ثم تبين له انه اكل بعد ان طلع الفجر فان صومه في ذلك اليوم لا يصح ولو ان الانسان اكل في اخر النهار يظن ان الشمس قد غربت - 00:11:12

ظن ان الشمس قد غربت فاكل ثم تبين انه اكل قبل غروب الشمس فان صومه لا يصح في ذلك اليوم ولو ان الانسان ظن ان الماء ما ان طهورا لو ظن شخص ان هذا الماء ماء طهور - 00:11:32

فتوضأ به وبعد ذلك تيقن ان هذا الماء ماء نجس واضح فحينئذ لا يصح وضوءه. لانه لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه اذا هذه سبع قواعد تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:11:52

ذكرناها وذكرنا لكل قاعدة مثالا او مثالين حتى تتوضح لكم وان شاء الله تعالى اذا قرأتم اكثر في كتب القواعد الفقهية ستجدون العديد من الامثلة وستجدون البيان الواضح الواسع لهذه القواعد - 00:12:17

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:40